الأربعون حديثاً
في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

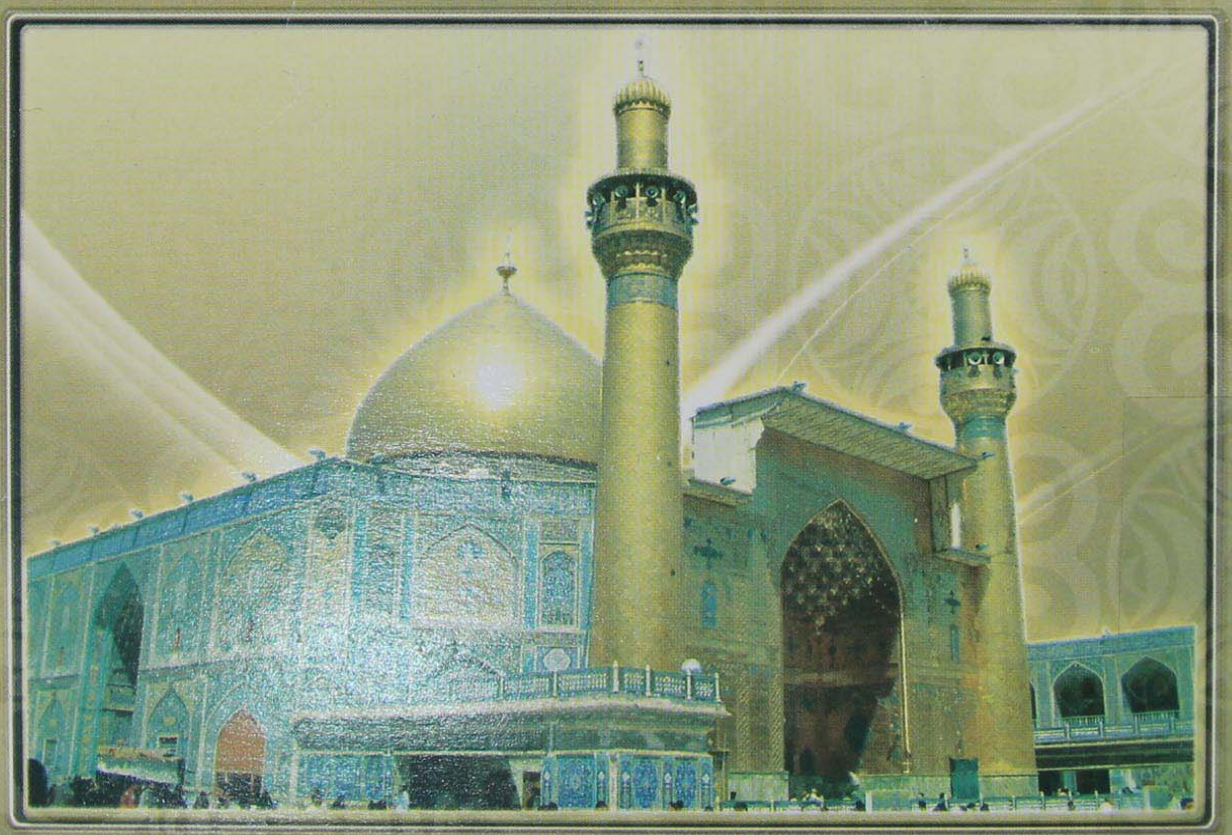

تاليف

الشيخ اسعد بن ابراهيم الحلي

تحقيق

تحسين غازي عبد الأمير البلداوي

الأربعون حديثاً
في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

تاليف
الشيخ اسعد بن ابراهيم الحلي
تحقيق
تحسين غازي عبد الأمير البلداوي

شكر وتقدير

عرفانا بالجميل تشكر مكتبة الامام الحكيم قدس سره

لاسيما السيد جواد الحكيم

والاستاذ محمد رضا الكعبي والاستاذ علي المظفر

على مساعدتهم في اخراج المخطوط.

طبع بثواب الشهيد المرحوم

زياد غالب علي البندر

المسند الأشرف

توطئة

الحمد والمدح والثناء والشكر لله الذي أنزل القرآن على ذوي الألباب، والصلاة والسلام على من روي عنه الحديث ليستقيم الناس على جادة الصواب، وعلى آله الذين جاهدوا لأجل تأويله وحفظه وتطبيقه، لاسيما أمير المؤمنين عليه السلام؛ إذ رويت في فضائله المتواترات والصحاح، والذي سند الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله بكل إيمانه، وكان قويا واثقاً في جنب الله عز وجل، وترك آثارا عرفها ويعرفها المسلمون وغيرهم في خدمة الدين، وسن سنة حسنة ستبقى إلى يوم يبعثون.

وبعد:

فهذه أربعون حديثا في فضائل ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام تضاف إلى الكتب التي صنفت في هذا المجال مما لا يعد ولا يحصى، كما هي فضائله ومناقبه عليه السلام رمت إيصالها إلى القارئ لأكون من خدم أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ألفت عام ٦١٠ هـ نقلا عن بعض أساتذة المؤلف الذين هم من أهل السنة[1] فقد روى هذه الأربعين حديثاً عن شيخه أبي الخطاب محمد بن حسن بن

(١) آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، المجلد الخاص بالقرنين الـ ٧ و ٨ / ١٧.

خليفة الكلبي المتوفى ٦٣٣هـ والتي سمعها منه في جلسة واحدة بعد أن سمع قول شيخه أبي الخطاب نقلا عن الشافعي في حديث الرسول ﷺ (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً)[1] وأن المقصود من الأربعين حديثاً هي التي في صفة أهل البيت عليهم السلام فليس كل من حفظ أربعين حديثاً دخل الجنة لأن ذلك يلزم دخول الكافر الحافظ لأربعين حديثاً إلى الجنة.

والله أسأل أن يتقبل القاصر من أعمالنا ليغفر لنا به عن ذنوبنا كما قال السيد رضا الهندي - رحمه الله -

سودت صحيفة أعمالي ... ووكلت الأمر إلى حيدر

هو كهفي من نوب الدنيا ... وشفيعي في يوم المحشر

تحسين غازي البلداوي

٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٠ هـ

---

(١) النسوي، الأربعون، ٦٨، الرامهرمزي، الحد الفاصل، ١٧٣، البيهقي، الأربعون الصغرى، ٢٢.

الأربعون حديثا

أصل التسمية :

أخذ هذا العنوان الذي وسم به كثير من كتب الحديث من روايات عن الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة من ولده عليهم السلام، وقد روي هذا الحديث من قبل أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام وأهل السنة كما ستأتي الإشارة إلى ذلك، وهو أن الرسول صلى الله عليه وآله قال(من حفظ من أمتي أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما)[1] (ومضمون هذا الحديث مستفيض مشهور بين الخاصة والعامة، بل قال بعض أصحابنا بتواتره، ونقله ابن بابويه في الخصال بطرق متعددة متكثرة مع اختلاف يسير في اللفظ)[2].

وكان أول من أملى أربعين حديثا في مجلس واحد هو الرسول صلى الله عليه وآله في وصيته لأمير المؤمنين عليه السلام، وأولها: يا علي، من حفظ من أمتي أربعين حديثا....)[3].

---

(١) الخصال، الصدوق، ٥٤٢.

(٢) المازندراني، شرح أصول الكافي، ٢ / ١٩١.

(٣) منتجب الدين بن بابويه، الأربعون حديثا، ص ٧.

معنى(الحفظ) و(الأربعون حديثا) في الحديث

١. معنى(الحفظ):

ذكرت عدة آراء في بيان معنى الحفظ في الحديث،أهو:

(١) حفظ الأحاديث عن ظهر قلب، كما كان متعارفا حفظها بهذه الطريقة عند ظهور الإسلام؟ وقد أجاب المازندراني عن ذلك في شرح أصول الكافي بأن الحديث كان قد كتب أيضا في ذلك العهد ولم يقتصر فيه على الحفظ عن ظهر قلب.

و(٢) هل المراد بحفظها أخذها بأن يسمعها ممن يرويها، أو بأن يقرأها من يطلبها على أستاذه العارف بها ليضبطها له مثلا، أو بأن يقرأ الأستاذ الأحاديث على طلبته فيسمعونها منه، أو بأن يحدث الأستاذ طلبته بأحاديث فيجيزهم بنقلها عنه، أو بأن يناوله كتابا فيه الأحاديث، له أو لغيره قائلا: أنقل ما في الكتاب من الأحاديث عني، أو بأن يكتبها له؟

وقد أجاب الشيخ المازندراني عن ذلك أيضا بأن ذلك غير مراد من الحديث، علما أنه لم يثبت جواز نقلها بالإجازة والمناولة والكتابة.

ولكن الشيخ المازندراني رجح أن يكون المراد من الحفظ هو ضبطها وحمايتها من الاندثار ونقلها بين الناس وتوضيح

معناها لهم وتبليغها إياهم والعمل بأوامرها ونواهيها ومعانيها، وهذا هو المهم سواء أحفظها عن ظهر قلب أو كتبها أو.... إلخ.

٢. معنى الفقيه العالم

هو العارف بأحكام الدين الفقهية من الأوامر ومصالحها والنواهي ومضارها، والعامل بها عن بصيرة مع خوف وخشية، فمعنى الفقيه العالم هنا هو: أن يحشر الله الحافظ لأربعين حديثا مع الفقهاء والعلماء وإن كان بينهم تفاوت في الدرجات ؛ لأن الحافظ لأربعين حديثا بالمعاني المذكورة في ما سبق لا يمكن أن يكون مساويا لمن عرف خمسين ألف حديث أو أكثر[1].

معنى الحديث عامة

المراد بالحديث هو حفظ الأربعين حديثا لأجل ممارسة معانيها من عبادات وعقائد وأخلاق في حياتنا اليومية، وهذه هي الأمور الدينية، أو طلب ما يتعلق بالأمور الدنيوية كسعة الرزق والأطعمة والأشربة، ولكن المراد كما رجح الشيخ المازندراني هو الأمور الدينية؛ وذلك بسبب تقييدها بذلك في بعض الروايات كما سيأتي.

---

(١) المازندراني، شرح أصول الكافي، ٢ / ١٩١.

تعدد الموعود به في الأحاديث

وردت في الحديث باختلاف ألفاظه عدة وعود يتحف بها من يحفظ أربعين حديثا في الآخرة كما يتبين ذلك من مراجعة الحديث في مصادره، وهذه الوعود هي:

١. بعث الحافظ لأربعين حديثا عالما فقيها كما ورد عن أبي عبد الله عليه السلام حين قال: من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها[١].

٢. الشفاعة يوم القيامة كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله: من حفظ من أمتي أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة[٢].

٣. الحشر مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا كما في وصية الرسول صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: يا علي، من حفظ من أمتي أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا[٣].

---

(١) الكليني، الكافي، ١ / ٤٩.

(٢) الصدوق، الخصال، ٥٤٢.

(٣) الصدوق، الخصال، ٥٤٣.

٤. البعث عالما فقيها مع عدم التعذيب كما في الرواية عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها ولم يعذبه[١].

وورد هذا الحديث أيضا في كتب أهل السنة كما في الحد الفاصل للرامهرمزي[٢] والجامع الصغير للسيوطي[٣] وكنز العمال للمتقي الهندي[٤] والأربعين للنسوي[٥] وكشف الخفاء للعجلوني[٦].

ترتب الثواب على جميع أنواع الحفظ

(وقال الشيخ بهاء الملة والدين ـ رحمه الله ـ: الظاهر من قوله(من حفظ) ترتب الجزاء على مجرد حفظ الحديث، وإن معرفة معناه غير شرط في حصول الثواب....، وهو غير بعيد؛ فإن حفظ ألفاظ الحديث طاعة كحفظ ألفاظ القرآن، وقد دعا صلى الله عليه وآله لناقل الحديث وإن لم يكن عالما بمعناه كما يظهر من قوله عليه السلام:

---

(١) الصدوق، الأمالي، ٣٨٢.

(٢) ص ١٧٣.

(٣) ٢ / ٥٩٥.

(٤) ١٠ / ١٥٨.

(٥) ص ٨٦.

(٦) ٢ / ٢٤٦.

(رحم الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ؛ فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه[1])[2].

وأضاف الشيخ المازندراني(والحق أن للحفظ مراتب كثيرة مرجعها إلى ثلاثة:

الأولى: حفظ صور الألفاظ إما في الخيال أو في الكتابة.

الثانية : ذلك مع حفظ معانيها الأولية التي تصل إليها أفهام أكثر الناس.

الثالثة : ذلك مع حفظ معانيها العقلية وحقائقها العرفانية والعمل بها.

ولكل واحد من الحفظ أجر وثواب على حسب مقامه ومرتبته، والأظهر عند من له بصيرة قلبية أن المراد بالحفظ هنا الذي يستحق به الحافظ أن يبعثه الله يوم القيامة عالما فقيها، هو الحفظ بالمعنى الثالث، وأما غيره من أقسام الحفظ فيترتب عليه أجر وثواب، ولكن أجره من قبيل أجر الأعمال البدنية ونحوها.

---

(١) الترمذي، سنن الترمذي، ١٠ / ٢٥.

(٢) المازندراني، شرح أصول الكافي، ٢ / ١٩٣.

ومما يدل على أن العلم والعمل داخلان في مفهوم الحفظ المترتب عليه الجزاء المذكور ما رواه الصدوق بإسناده في الخصال عن النبي صلى الله عليه وآله في وصية علي عليه السلام، وهو حديث طويل من أراد الاطلاع عليه فليرجع إليه.

أنواع الأربعين حديثا

قسم المحدثون الأربعين حديثا التي يروونها إلى ثلاثة أقسام هي :

١. الأربعون حديثا: هذا النوع يروى فيه أربعون رواية عن المعصوم مع اختلاف عدد الصحابة والأساتذة الذين يروي عنهم، وأول من أملى أربعين حديثا هو الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله كما تقدم.

٢. الأربعون حديثا عن الأربعين أستاذا : يروى في هذا النوع أربعون رواية عن المعصوم عن أربعين أستاذا وإن اختلف عدد الصحابة المروي عنهم، وأول من أبدع ذلك هو الشيخ محمد بن أحمد الخزاعي النيسابوري أخو الشيخ عبد الرحمن تلميذ الشيخ الطوسي.

٣. الأربعون حديثا عن أربعين أستاذا من أربعين صحابيا : وهو أن يروى أربعون رواية عن المعصوم عن طريق أربعين صحابيا، وأول من كتب في ذلك هو منتجب الدين بن بابويه[١].

المصنف:

هو الشيخ اسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن علي الحلي، ولقبه أكثر المترجمين له بالإربلي، والظاهر انه من الخلط بينه وبين(سعد الإربلي الذي ينقل عنه الشيخ حسن)[٢] بن سليمان بن محمد العاملي الحلي، وسعد هذا من علماء أهل السنة، له كتاب اسمه(الأربعون) أيضا[٣]، وورد لقب المصنف في النسختين اللتين تحت يدي (الاردبيلي) وهذا من خطأ الناسخ؛ لأن الظاهر أن الدال قد شطبت.

وهنالك شاعر يشبه اسمه اسم المصنف وهو أبو المجد اسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الإربلي، كان حيا في عام ٦٣٢ هـ[٤] ، وهو غير المصنف بحسب الظاهر.

---

(١) أنظر: منتجب الدين بن بابويه، الأربعون حديثا، ص ٨.

(٢) آغا بزرك الطهراني، الذريعة، ١ / ٤١١؛ طبقات أعلام الشيعة، المجلد الخاص بالقرنين الـ ٧ و ٨ / ١٧.

(٣) المصدر نفسه، ١ / ٤١٦.

(٤) خير الدين الزركلي، الأعلام، ١ / ٢٩٩.

لم يترجم احد للمصنف على نحو مستقل بل يذكره أصحاب كتب التراجم حين يذكرون اربعينه،فلم يترجموا له على نحو مستقل وذلك لأنه من المغمورين.

المخطوطة:

للمخطوطة عدة نسخ حصلت على نسختين منها في مكتبة الإمام الحكيم(قدس سره) وتوجد نسخ أخرى في طهران وتبريز[1] لم تصل يدي إليها.

وقد كتبت النسختان اللتان تحت يدي بخط واضح، وتتكون الصفحة الواحدة في النسخة(أ) من ١٦ - ١٧ سطرا، في كل سطر ١٢ــ ١٥ كلمة، والناسخ يسقط منها الكثير من الكلمات والعبارات، وفي النسخة(ب) التي نسخها زين الدين أحمد بن أحمد في النجف تتكون الصفحة الواحدة من ٢٤ - ٢٨ سطرا، في كل سطر من ١٤ - ١٦ كلمة.

وحين خرجت الأحاديث وجدت أنها تنقل بالمعنى، ولا أدري إن كان هذا من المصنف أم من أستاذه عمر بن حسن

---

(١) آغا بزرك الطهراني، الذريعة، ١ / ٤١١.

الكلبي، ولم يأت المصنف بالسند كاملا مما اضعف من قيمة المخطوطة وقد كانت النسخة (أ) كثيرة الأخطاء والحذف، والنسخة (ب) أفضل منها في ذلك وقد رمزت إلى النسخة التي نسخها عبد الله بن محمد الإحسائي بالرمز (أ) وهي ذات الرقم ٥/٧٢٥ وعدد أوراقها ١٥ ورقة نسخت في سنة ١١١٦ هـ.

أما النسخة(ب) التي نسخها زين الدين بن أحمد فهي ذات الرقم ٢/٨٨٦ نسخت في سنة ١٠٧٥ هـ وهي النسخة التي اعتمدت عليها غالباً في الإخراج لأنها النسخة الأقدم والأفضل.

عملي في التحقيق:

حين كنت أخرج مخطوطة عن الإمام المهدي - عج - موسومة بـ(أبهى الدرر، تكملة عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر - عج - اطلعت في مكتبة الإمام الحكيم(قدس سره) العامة على مخطوط صغير جعله مصنف (أبهى الدرر) مصدراً من مصادره وكنت أظن أن صاحب هذا المخطوط من أهل السنة لأن مصنف (أبهى الدرر) أخرج أحاديث عنهم في الإمام المهدي -عج - وحسبت أن صاحب المخطوط منهم إلا أنه تبين لي أنه من أهل الحلة ومن أتباع مذهب أهل البيت - عليهم السلام - ولكنني كنت قد عزمت على

إخراجه فأكملت طريقي على هذا العزم وأخرج كما ترونه بين أيديكم.

توجد عدة نسخ من هذه المخطوطة ـ كما سبقت الإشارة إلى ذلك ـ ولكن يدي لم تصل إلا إلى نسختي مكتبة الإمام الحكيم(قدس سره) العامة والتي رأيت بينهما فرقاً أشرت إليه في الهامش، ثم إني أضفت ما أسقطه الناسخ من بعض الكلمات في بعض الأحاديث بل في أكثرها وذلك من مراجعة النص في مصادره وأخذت بطريقة التركيب بين النسختين لإيصال المخطوط واضحاً إلى القارئ،لأن الغرض من إخراجه هو قراءته من قبل الناس وإيصاله لهم على أحسن صورة يمكن بها فهمه لا عرضه كما هو، ولذلك أيضاً سترى ـ أيها القارئ ـ كثرة الهوامش في أن (في نسخة ـ ب ـ كذا وفي نسخة ـ أ ـ كذا) فلا تضيقن بذلك فإنها الأمانة العلمية التي اقتضت ذلك وهذا هو ما يريده أرباب التحقيق والتوثيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الراجي رحمة ربه، المستغفر من ذنبه، أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن علي الإربلي[1]: كنت[2] سمعت كثيراً[3] من مشايخ الحديث أن النبيﷺ قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما[4]، ومن روى عني أربعين حديثا كنت شفيعا[5] له يوم القيامة[6]، فحفظت ما شاء الله من الأحاديث وأنا لا أعلم لأي الأحاديث أشار رسول اللهﷺ إلى أن لقيت سلطان المحدثين، ذا[7] الحسبين والنسبين، بين

---

(١) في نسختي المخطوطة(الأردبيلي، والصحيح ما أثبتناه، وهو ما ورد في كتب التراجم.

(٢) في(أ)(قال) بدل(كنت).

(٣) في(ب)(على كثير).

(٤) النسوي، الأربعون، ٦٨؛ الرامهرمزي، الحد الفاصل، ١٧٣؛ البيهقي، الأربعون الصغرى، ٢٢؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٠ / ٢٢٤ ــ ٢٢٥، ٢٩٤.

(٥)(شفيعا) غير موجودة في(أ).

(٦) النسوي، الأربعون، ٨٦؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٠ / ٥٨، ٢٢٤ ــ ٢٢٥.

(٧) في النسخة(أ)(ذو)، وفي النسخة(ب)(ذ) فقط، والصواب ما أثبتناه.

دحية والحسين[1]، أبا[2] الخطاب، بن دحية بن خليفة الكلبي[3]، وسمعت عليه موطأ مالك، فسألته عن الأحاديث التي إذا حفظها الإنسان بعثه الله ـ تعالى ـ يوم القيامة فقيها، ما هي؟ فقال: إن هذا السؤال سئل عنه محمد بن إدريس ـ الإمام الشافعي المطلبي فقال: هي الأحاديث الواردة في حق أهل البيت.

وروي عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل أنه قال: ما أعلم أحدا أعظم على الإسلام في زمن الشافعي من الشافعي، وإني أدعو الله ـ عز وجل ـ له في أدبار صلواتي أن يغفر له منذ سمعت عنه أن النبي ﷺ أراد بالأربعين حديثا مناقب أهل البيت عليهم السلام، ثم قال الإمام أحمد بن حنبل: فقلت في نفسي: من أين صح عند الشافعي هذا؟ فرأيت رسول الله ﷺ في المنام تلك الليلة وهو يقول: يا أحمد، لا تشك في قول ابن إدريس في ما رواه عني.

قال أسعد: فلما سمعت هذا منه قرأت عليه جميع الأحاديث المشهورة المسندة في مناقب أهل البيت عليهم السلام ثم إنه

---

(١) سمي بذلك لأن نسبه من أبيه يرجع إلى دحية، ومن أمه يرجع إلى الحسين عليه السلام.

(٢) في(أ) لا يوجد(أبا).

(٣)أبو الخطاب، عمر بن حسن بن..... بن دحية بن خليفة الكلبي، ت ٦٣٣ هـ، حافظ للحديث من أهل سبتة بالأندلس. أنظر: ابن النجار البغدادي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١ / ١٥٤:..... الزركلي، الأعلام، ٥ / ٤٤.

أراني جزءا فيه أحاديث غريبة، فسمعتها عليه، ولما سكنت بغداد سألني جماعة من الفضلاء أن أجمع ما رويته من الأحاديث بحذف الإسناد المطول، فأجبت إلى ذلك إجابة من رغب في جزيل الثواب ولبى دعوة الأخلاء والأصحاب، فقلت: حدثني الشيخ الإمام الحافظ، الحسيب النسيب، جمال الدين أبو الخطاب[1]، ذو الحسبين والنسبين، بن[2] دحية والحسين، المغربي الأندلسي - رحمه الله[3] - بقراءة المبارك بن موهوب الإربلي[4] سنة عشر وستمائة في مجلس واحد.

الحديث الأول:

بسنده[5] إلى أبي جعفر، ميثم التمار[6] رضي الله عنه[7]، قال: كنت بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة وعنده جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[8] إذ قدم عليه رجل

---

(١) في النسخة(أ)(أبو الحسين الخطاب)، وعبارة(ذو الحسبين والنسبين) غير موجودة.

(٢) هذه الكلمة في نسخة(أ) ترد مرة(بن) ومرة(بين)، وكلاهما صحيح.

(٣) (رحمه الله) غير موجودة في(أ).

(٤) في نسخة(أ)(موهوب الأردبيلي).

(٥) في نسخة(ب)(يسنده).

(٦) ميثم بن يحيى الأسدي بالولاء، ت ٦٠ هـ صلب بأمر من عبيد الله بن زياد، انظر: اختيار معرفة الرجال، ١ / ٢٩٣؛ إيضاح الاشتباه، ص ٣٠٤؛ القرشي، نقد الرجال، ٤/٤٤٥.

(٧) الترضي في نسخة(أ) غير موجود.

(٨) (وعنده جماعة من أصحاب رسول الله) غير موجودة في(أ).

طوال[1]، عليه قباء خز أدكن[2]، وقد اعتم بعمامة صفراء، وتقلد بسيفين، فنزل عن فرسه، وحيا تحية الملوك، وقال: أيكم الإمام الأنزع البطين الأورع، المولود في الحرم، العالي الهمم، الكريم الشيم؟ أيكم حيدر أبو تراب، قالع الباب، وهازم الأحزاب، الذي فتح بابه في المسجد حين سدت الأبواب، والذي نصب لعمه العباس ميزابا[3]، فأشار بعض الحاضرين إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: هذا مرادك، فتقدم إلى علي عليه السلام وقال له: إني رسول إليك من قوم لهم قبائل كريمة، وفضائل جسيمة، وأعراف صميمة، يقال لهم العقيمة[4]، وكان لأميرهم المكني بطاعن الأسنة ولد ترى الشمس من غرته، ولا يحب[5] الدنيا إلا لمحبته، فوجد ذلك الولد الجميل وهو قتيل لا يعرف من قتله، ولا يفهم من جدله[6]، وقد وقعت بين القبائل بسببه الوقائع الدامغة، بشياطين الفتن النازغة، وقد ارتضوا كلهم بإنفاذ المقتول إليك، والحكم بما يعتمدون في اتباعه عليك، ودلهم حسن الظن فيك

---

(١) في(أ)(طويل).

(٢) من الدكنة وهي لون يضرب إلى السواد. الجوهري، الصحاح، ٥ / ٢١١٣.

(٣) في(ب)(للعباس الميزاب) والصواب ما اثبتناه.

(٤) (يقال لهم العقيمة) غير موجودة في(أ).

(٥) في(أ)(لا يحب).

(٦) في(أ)(خذله).

وفي معجزتك أن تعرفهم من قتله، وإلا وقع السيف في القبائل، وأنت جدير بحل المشكلات، وحقن دماء المسلمين والمسلمات، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وأين المقتول؟ فأحضر تابوتاً، وأخرج منه شابا مسجى بالديباج والخز، يفوح منه رائحة العنبر والند فقام وصلى عليه، ثم التفت وقال: هذا قتله عمه، وسببه أنه زوجه بنته، فتزوج عليها فاغتاظ منه فقتله، فقال الأعرابي: هو ذاك، إن ما نريد أوضح من هذا، نريد أن تستنطقه لتبين معجزتك، والسر المودع فيك، فقام وصلى وتضرع، وسمعناه يقول: إلهي، أنت أحييت ميت بني إسرائيل ببعض بقرة، فقلت ﴿ اضربوه ببعضها، كذلك يحيي الله الموتى ﴾[1] وإني لأضرب هذا ببعضي ووكزه برجله ثم ناداه وقال له: قم بإذن الله وقل من قتلك، فنطق المقتول وقال: قتلني عمي حريث، فوقع جماعة على وجوههم سجداً لعلي عليه السلام فقال لهم: السجود لله ـ تعالى ـ وإنما تكلم بإذن الله ـ تعالى ـ فادعوا فيه[2] ما ادعوا[3].

وهذا حديث رواه عامة المحدثين من أهل الكوفة.

---

(١) بقرة، ٧٣.

(٢) أي في علي عليه السلام.

(٣) انظر: محمد بن جرير الطبري، نوادر المعجزات، ٣٢؛ حسين بن عبد الوهاب، عيون المعجزات، ١٩؛ شاذان بن جبرائيل، الفضائل، ٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٤٠ / ٢٧٤؛ نور الله التستري، إحقاق الحق، ٨ / ٧٢٦.

الحديث الثاني:

بإسناده عن عمار بن خالد[1]، عن إسحق الأزرق[2]، عن عبد الملك بن سليمان[3]، قال: وجد في ذخيرة أحد حواري المسيح رق فيه مكتوب بالسريانية: إنه لما تشاجر موسى والخضر عليهما السلام في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى إلى قومه سأله أخوه هرون عليه السلام عما شاهده من عجائب البحر، فقال له: بينا أنا والخضر عليه السلام على شاطئ البحر إذ سقط بين أيدينا طائر[4]، فأخذ في منقاره جرعة[5] ورمى بها نحو المشرق، وأخذ ثانية ورمى بها نحو المغرب، وأخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء، وأخذ رابعة ورمى بها نحو الأرض، وأخذ خامسة ورماها في البحر، فبهتنا لذلك، فسألت الخضر عن ذلك فلم يجب، وإذا نحن بصياد فقال: ما لي أراكما في فكر وتعجب من الطائر، قلنا: هو ذاك، قال: أنا رجل صياد قد علمت ذلك وأنتما نبيان ما تعلمان ذلك[6]، قلنا: ما نعلم إلا ما علمنا الله ـ تعالى ـ، قال: هذا طائر في

---

(١) عمار بن خالد الواسطي التمار، أبو الفضل،ت ٢٦٠ هـ، انظر: الجرح والتعديل،٦ / ٣٩٥؛ كتاب الثقات، ٨ / ٥١٨؛ تهذيب التهذيب، ٧ / ٣٤٩.

(٢) إسحق بن يوسف الأزرق، أبو محمد، ت ١٩٥ هـ، انظر: الفهرست، ص ٢٨٤.

(٣) عبد الملك بن سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث، انظر: التاريخ الكبير، ٥ / ٤١٨.

(٤) في(أ)(طير).

(٥) في أكثر المصادر(قطرة) بدل(جرعة).

(٦) (قلنا: هو ذلك.....ذلك) غير موجودة في(أ).

البحر يسمى مسلما؛ لأنه إذا صاح يقول في صياحه: مسلم، وإشارته برمي الماء بمنقاره نحو المشرق والمغرب أنه يبعث نبي بعدك تملك أمته المشرق والمغرب، ويصعد إلى السماء وينزل إلى الأرض ويدفن في الأرض، وأما رميه الماء في البحر يقول: إن علم العالم عند علمه مثل قطرة في بحر، ويرث علمه وصيه وابن عمه، فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل منا علمه ثم غاب الصياد، فعلمنا أنه ملك بعث إلينا ليعرفنا نقصنا، حيث ادعينا الكمال[1].

الحديث الثالث:

يرويه الثوري[2] عن الأعمش[3] عن سالم بن أبي

---

(١) شهاب الدين الحسيني، تأويل الآيات، ١ / ١٠٤؛ هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ٢ / ١٣٤.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ت ١٦١ هـ وهو الذي اعترض على الصادق عليه السلام في لبسه ثياباً مرتفعة الثمن وجوابه عليه السلام له، انظر الفهرست، ص ٢٨١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث ٩/١٥٨، أبن سعد، الطبقات الكبرى ٦/٣٧١.

(٣) سليمان بن مهران، أبو محمد الأعمش الكوفي، مولى بني أسد، ت ١٨٧ هـ كان مقرئاً للقرآن وكان يتشيع، انظر: رجال ابن داود ص ١٠٦؛ معرفة الثقات، ١ / ٤٣٢،أبي سعد، الطبقات،٦/٣٤٢.

الجعد[1]، قال: حضرت مجلس أنس بن مالك[2] وهو مكفوف البصر وفيه وضح، فقام إليه رجل وكان بينه وبينه إحنة[3]، فقال: يا صاحب رسول الله، ما هذه السمة التي أراها بك؟ وقد قال النبي ﷺ: إن البرص والجذام ما يبتلى بهما[4] مؤمن، فأطرق أنس رأسه وعيناه تذرفان [بالدمع][5]، فقال: أما الوضح فإنه من دعوة دعاها عليّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فسأله جماعة أن يحدثهم بالحديث، فقال: لما نزلت سورة الكهف سأل بعض الصحابة النبي ﷺ أن يريهم أهل الكهف فوعدهم ذلك، فأهدي له بساط وذكره الصحابة وعده، قال: أحضروا عليا، فلما حضر قال لي: يا أنس، أبسط البساط فبسطته[6]، وأمر الصحابة أن يجلسوا عليه، فلما جلسوا رفع البساط وسار في الهواء إلى الظهر، فنزل البساط ثم نزلنا نمشي على الأرض حتى شاهدنا

---

(١) سالم بن أبي الجعد، مولى بني أشجع، ت ٩٩ هـ من أصحاب علي عليه السلام؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ١٤/٩، نقد الرجال، ٢ / ٢٩٣.

(٢) أنس بن مالك، الخزرمي الأنصاري أبو حمزة، ت ٩٣ هـ، خادم النبي ﷺ وهو الذي كتم شهادته بحديث الغدير في علي عليه السلام فدعا عليه الإمام علي عليه السلام فابتلى بالبرص، رجال أبي داود، ص ٥٣ الرازي، الجرح والتعديل،٢٨٦/٢.

(٣) في(أ) (معرفة).

(٤) في(أ) (به).

(٥) ما بين المعقوفتين من الفضائل.

(٦) (فبسطته) غير موجودة في(أ).

الكهف، ورأينا القوم نياما تضيء وجوههم كالقناديل، وعليهم ثياب بيض ﴿وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد﴾[1] فملئنا رعبا، فتقدم[2] أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: السلام عليكم فردوا عليه السلام، فتقدم القوم فسلموا ولم يردوا عليهم السلام، فقال لهم علي عليه السلام: لم لا تردون على أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله، فقال أحدهم: سل ابن عمك ونبيك، ثم قال علي عليه السلام للجماعة: خذوا مجالسكم، فلما أخذوا قال علي عليه السلام: يا ملائكة الله، ارفعوا البساط فرفع، وسرنا في الهواء ما شاء الله ثم قال عليه السلام: ضعونا[3] لنصلي الظهر، فإذا نحن في أرض ليس فيها ماء نشرب ولا نتوضأ، فوكز الأرض برجله، فنبع الماء العذب فتوضأنا وصلينا وشربنا، فقال علي عليه السلام: ستدركون صلاة العصر مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وسار بنا البساط إلى العصر، فإذا نحن على باب المسجد، فلما رآنا رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أتحدثونني أم أحدثكم، وجعل يحدثنا كأنه كان معنا، فقال له علي عليه السلام: ردوا علي السلام ولم يردوا على أصحابي، فقال صلى الله عليه وآله: إنهم لم يردوا السلام إلا على نبي أو وصي، ثم قال لي: اشهد لعلي يا أنس، فلما كان يوم السقيفة استشهدني علي بيوم البساط، فقلت: إني

---

(١) كهف، ١٨.

(٢) في(أ) (فقام).

(٣) في(أ) (ضعوا).

نسيت، قال: إن كنت كتمتها بعد وصية رسول الله ﷺ فرماك الله ببياض في وجهك ولظى في جوفك وأعمى بصرك فبرصت وتلظى جوفي وعميت.

وكان أنس لا يطيق الصيام في شهر رمضان ولا في غيره من حرارة بطنه، ومات في البصرة وكان يطعم كل يوم مسكينا عن كل يوم يفطر فيه من شهر رمضان[1].

الحديث الرابع:

بإسناده إلى محمد النوفلي[2]، قال: حدثني أبي وكان خادما للإمام علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي الكاظم، قال: حدثني أبي الصادق، قال: حدثني أبي الباقر، قال: حدثني أبي زين العابدين، قال: حدثني أبي سيد الشهداء، قال: حدثني أبي سيد الأوصياء، قال: حدثني أخي وحبيبي رسول الله سيد الأنبياء، قال: يا علي[3]، من سره أن يلقى الله وهو مقبل عليه

---

(١) شاذان بن جبرائيل، الفضائل، ١٦٦، العبارة في(أ) هي(كان يطعم عن كل يوم مسكينا من شهر رمضان).

(٢) محمد بن عبد الله النوفلي الهمداني، من أصحاب الهادي عليه السلام انظر: رجال الطوسي، ص ٣٩١ الخوئي، معجم رجال الحديث،١٧/٢٨٧.

(٣) (يا علي) غير موجودة في(أ).

راض عنه فليتولاك[1] وذريتك إلى من اسمه اسمي وكنيته كنيتي تختم به الأئمة[2].

الحديث الخامس:

بإسناده إلى جابر[3]، قال: كان النبي ﷺ في المسجد مع أصحابه إذ أقبل علي والحسن والحسين ﷺ فقام النبي وقبل عليا وعانقه ثم قبل الحسن والحسين ﷺ[4]، وأجلسهما على فخذيه وجعل يقول: بأبي أنتما وبأبي أبيكما وبأمي أمكما، ثم قال: أيها الناس، إن الله يباهي بهما وبأبيهما وبالأبرار من ولدهما ملائكته في كل يوم، أللهم، من أطاعني فيهم، وحفظ وصيتي، اجعله معي في درجتي[5]، اللهم ومن عصاني فيهم فاحرمه رحمتك، وبعد بيني وبينه ثم ذرفت عيناه[6].

---

(١) في (أ) (فليتولاك)، وعبارة (وذريتك) غير موجودة.

(٢) أحمد بن عياش الجوهري، مقتضب الأثر، ١٣؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٧ / ١٠٧.

(٣) جابر بن عبد الله الأنصاري ت ٧٨هـ، من أصحاب الرسول ﷺ من المعمرين أدرك الإمام الباقر عليه السلام، انظر: اختيار معرفة الرجال، ١ / ٢٠٥؛ معجم رجال الحديث، ٤ / ٣٢٧، البخاري، التاريخ الكبير، ٥/ ٦٠.

(٤) ما بين المعقوفتين غير موجود في(ا).

(٥) (ومن أطاعني فيهم وحفظ وصيتي اجعله معي في درجتي) غير موجودة في (أ).

(٦) المجلسي، بحار الأنوار، ٢٧ / ١٠٤.

الحديث السادس:

يرفعه إلى جابر، قال: سمعت عليا يقول لجماعة من الصحابة: أتدرون لم سمي الصيحاني صيحانياً، قلنا: اللهم لا[1]، قال: خرجت أنا ورسول الله ﷺ فلما وصلنا الحدائق صاحت نخلة بنخلة: هذا النبي المصطفى وهذا علي المرتضى، ثم صاحت ثالثة برابعة: هذا موسى وهذا هرون[2]، ثم صاحت خامسة بسادسة: هذا خاتم الأنبياء وهذا سيد الأوصياء، فنظر رسول الله إلي متبسما وقال: يا أبا الحسن، أما تسمع؟ قلت: بلى، قال: فما نسمي هذا النخل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: نسميه الصيحاني؛ لأنهم صاحوا بفضلي وفضلك[3].

الحديث السابع:

يرفعه عن مهدي بن سابق عن الرضا عليه السلام، قال: من فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام، أن ثورا قتل حمارا في عهد رسول الله، فطالب صاحب الحمار صاحب الثور بقيمته، وتحاكما إلى كثير من الصحابة، فلم يفصل أحد بينهما، فجاءا إلى

---

(١) في(أ) (لا نعلم).

(٢) في المخطوطة (كموسى، كهرون) والموجود في المصادر دون كاف التشبيه.

(٣) شاذان بن جبرائيل، الفضائل، ١٤٦؛ الزرندي الحنفي، نظم درر السمطين، ١٢٥، ابن جبر، نهج الإيمان، ٦٤٢؛ ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ٢ / ١٥٣؛ الحمويني، فرائد السمطين، ١ / ١٣٧؛ الخوارزمي، المناقب، ٣١٢؛ القندوزي، ينابيع المودة، ١٣٥.

رسول الله والصحابة حوله، فجعل يقول[1] لواحد واحد: ما تقولون؟ فمنهم من يقول: ما يؤخذ الثور، ومنهم من يقول غير ذلك، فقال لعلي: ما تقول؟ فقال: إن كان الثور هجم على الحمار وهو غافل لزم أصحاب الثور قيمة الحمار، وإن كان الحمار دخل على الثور فلا ضمان عليه، فرفع رسول الله يديه إلى السماء، وقال: الحمد لله الذي من علي بمن يقضي بقضاء النبيين[2].

الحديث الثامن:

يرفعه إلى عبد الله بن سنان[3] عن جعفر الصادق عن آبائه عن الحسين عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله يقول: فضل علي على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على الشهور، ألا وإن له أجرا علي، اللهم أجزه عني جزاء مثلك لمثله، طوبى لمن أحبه وطوبى لمن نصره وطوبى لمن أطاعه، قالها ثلاثا[4].

---

(١) كلمة(يقول) غير موجودة في(أ).

(٢) الكليني، الكافي، ٧ / ٣٥٢؛ ابن أبي شيبة الكوفي، المصنف، ٦ / ٤٥٩.

(٣) عبد الله بن سنان بن طريف، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد،من أصحاب الصادق عليه السلام، انظر: رجال النجاشي، ص ٢١٤؛ رجال الطوسي، ص ٢٦٤.

(٤) شاذان بن جبرائيل، الفضائل، ١٤٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٨ / ١٤؛ القندوزي، ينابيع المودة، ١ / ٢٤٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ٩٩؛ الحموييني، فرائد السمطين، ٢ / ٦٦.

الحديث التاسع:

عن جعفر الصادق، عن آبائه عن جابر، قال: قال رسول الله: فاطمة مهجة قلبي، فاطمة بضعة مني، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري، والأئمة من ولدها أمناء ربي وحبله الممدود. من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى[1].

الحديث العاشر:

يرفعه إلى كعب الأحبار[2]، قال: بينما رجلان جالسان في زمن عمر إذ مر بهما رجل مقيد، وهو عبد لبني نوفل، فتحازروا في ثقل قيده، فقال أحدهما: امرأته طالق ثلاثا إن لم يكن وزنه كذا وحلف آخر بمثل ذلك، وأشكل الأمر[3] بينهما فمضيا إلى مولى العبد وعرفاه الحديث وسألاه عن وزن القيد[4]، فقال: لا أعلم، فقالا[5]: فكه، فحلف بالطلاق أنه لا يفكه، فأخذاه ومضيا إلى عمر وقصا عليه القصة، فقال: اذهبوا إلى علي بن أبي

---

(١) محمد بن شاذان القمي، مائة منقبة، ٧٦؛ علي بن يونس العاملي، الصراط المستقيم، ٢ / ٣٢؛ ابن جبر، نهج الإيمان، ٢٠٥.

(٢) كعب بن ماتع أبو إسحق، ت ٢٤ هـ، تابعي، أسلم في زمن أبي بكر وقدم المدينة في خلافة عمر، أدخل في الإسلام الكثير من الإسرائيليات، انظر: طرائف المقال، ٢/ ١٠٥؛ الجرح والتعديل، ٧ / ١٦١.

(٣) (الأمر) غير موجودة في(أ).

(٤) في(أ)(الحديد).

(٥) في(أ)(وطلبوا منه).

طالب، فلما حضروا عنده[1] دعا بجفنة ثم صب فيها ماءا، وقال: ارفعوا القيد بخيط وأدخلوا العبد ورجليه في الجفنة[2] ثم صبوا فيها الماء حتى تمتلئ، فصبوا[3]، فقال: ارفعوا القيد فرفعوه حتى خرج من الماء ثم دعا بزبر من حديد فوضعها في الماء حتى تراجع الماء إلى موضعه[4] حين كان القيد فيه، ثم قال: زنوا هذا الحديد؛ فإنه بوزن القيد، وبلغ عمر ما جرى[5] فقال: الحق لا يغطى[6].

الحديث الحادي عشر:

يرفعه إلى غيلان بن طارق عن أنس بن مالك، قال: قدم أسقف نجران على عمر لأداء الجزية، فدعاه[7] عمر إلى الإسلام، فقال: يا عمر[8]، أنتم تقولون: لله جنة عرضها كعرض السماء والأرض، فأين تكون النار؟ قال: فسكت عمر، وكان علي عليه السلام حاضرا، فقال: جاوبه[9] يا ابن عم رسول الله، فقال أمير المؤمنين

---

(١) في(أ)(فلما ذهبا وحضرا عنده).

(٢) في(أ)(وادخلوا رجلي العبد في الجفنة).

(٣) (فصبوا) غير موجودة في(أ).

(٤) في(أ)(حتى وصل الماء حده).

(٥) في(أ)(الخبر).

(٦) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ٣ / ١٧؛ الشريف الرضي، خصائص الأئمة، ٨٥.

(٧) في(أ)(فدعاهم).

(٨) في (أ) (فقال لعمر).

(٩) في (أ) (فقال له عمر: أجبهم).

عليه السلام [1] للأسقف: أرأيت[2] إذا جاء الليل، أين يكون النهار[3]؟ قال الأسقف: أخبرني يا عمر عن بقعة في الأرض طلعت عليها الشمس ساعة[4] وما طلعت قبل ذلك ولا تطلع[5]، قال عمر: سل عليا، فقال علي: هو البحر حيث انفلق لموسى، وقعت الشمس فيه ولم تقع قبله ولا تقع بعده، قال: صدقت، فأخبرني عن شيء تأخذ منه مهما أخذت ولا ينقص بل يزيد، قال: العلم، قال: فأخبرني عن أول دم وقع على وجه الأرض، قال: نحن ما نقول أنه دم هابيل لما قتله أخوه قابيل، لكن أول دم وقع على وجه الأرض دم حيض حواء ودم نفاسها، قال الأسقف: أخبرني، أين الله؟ قال: الله كان ولا مكان، فأسلم الأسقف على يده[6].

الحديث الثاني عشر:

بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: إن الله اختار لي ولأهل بيتي سبعين ألف ملك من الملائكة الكروبيين يطوفون بقبري

---

(١) (أمير المؤمنين عليه السلام) غير موجودة في (ب).

(٢) في (أ) (أرأيتم)

(٣) في (أ) (أين النهار).

(٤) في(أ) (مرة).

(٥) في(أ) (ولا بعده).

(٦) الشريف الرضي، خصائص الأئمة، ٩١، والحديث فيه طويل؛ شاذان بن جبرائيل، الفضائل، ١٥٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ١٠ / ٥٨.

وقبور أهل بيتي[1]، ويعرجون إلى السماء بأعمال زوارنا ويصلون علينا وعلى زوارنا، ومن زار عليا فقد زارني[2].

الحديث الثالث عشر:

عن ابن عباس[3]، عن النبي ﷺ، قال: ما رفع الله الغيث عن بني إسرائيل وبلاهم بالخوف والجوع والنقص في الأموال والأنفس والثمرات إلا بسوء رأيهم في أنبيائهم وأوصيائهم، والله يرفع القطر ببغض علي بن أبي طالب وأهل بيته[4].

الحديث الرابع عشر:

عن سلمان الفارسي[5]، قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه أعرابي فوقف عليه وسلم ثم قال: أيكم رسول الله؟ قال:

---

(١) في (أ) (بقبورنا).

(٢) المجلسي، البحار، ٩٧ / ٢٥٧، ٢٦٣؛ النوري، المستدرك، ١٠ / ٢١٢، ولكن ليس فيه (من زار عليا فقد زارني)، والظاهر إن هذا الحديث ملفق من حديثين، فأوله إلى (وعلى زوارنا) حديث، ومن (ومن زارني) إلى الأخير حديث آخر.

(٣) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حبر الأمة، قاتل مع الإمام علي عليه السلام وأراد الإمام عليه السلام جعله حكماً في صفين ولكن الخوارج لم يقبلوا به، ت ٦٨ هـ، التاريخ الكبير، ٥ / ٣؛ الجرح والتعديل، ٥ / ١١٦.

(٤) أبو الفتح الكراجكي، كنز الفوائد، ٦٢؛ ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ٣ / ١٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٤٢ / ٢٨٢؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ١ / ٢٤٣؛ القندوزي، ينابيع المودة، ٢ / ٢٤٣.

(٥) سلمان الفارسي أو المحمدي من أجلاء أصحاب رسول الله ﷺ صاحب الرأي في حفر الخندق يوم الخندق، رجال الطوسي، ٦٥؛ الفهرست، ١٤٢.

أنا، قال: جاء منك رسول يدعونا إلى الإسلام فأسلمنا ثم إلى الصلاة والصيام والجهاد فأجبنا ثم قال: قال لنا رسولك بحب صهرك علي بن أبي طالب، فما السر في ذلك[1] ؟ قال: خمس خصال: إحداها[2]: أني كنت جالسا يوم بدر إذ هبط جبرائيل وقال: إن الله يقرئك السلام ويقول: باهيت اليوم بعلي ملائكتي، فو عزتي وجلالي لا ألهم حبه إلا لمن أحبه، ولا ألهم بغضه إلا لمن أبغضه.

والثانية: أني كنت يوم أحد جالسا، فأتى جبرائيل وقال: يا محمد، يقول لك الله: قد فرضت الصلاة ووضعتها عن المريض العاجز، وفرضت الصوم ووضعته عن المريض العاجز[3]، وفرضت الحج ووضعته عن المقل، وفرضت الزكاة ووضعتها عمن لا يملك نصابا، وجعلت حب علي ليس فيه رخصة.

والثالثة: أن جبرائيل أوحى إلي أن حب علي حسنة لا يضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة.

والرابعة: أن الله ألقى في روعي أن حبه شجرة طوبى.

---

(١) (فما السر..... يوم بدر) غير موجودة في (أ).

(٢) في المخطوطة (أحدها) والصواب ما أثبتناه.

(٣) (وفرضت الصوم..... العاجز) غير موجودة في (أ).

والخامسة: أن جبرئيل قال لي: إذا كان يوم القيامة نصب لك منبر عن يمين العرش والنبيون كلهم عن يسار العرش، وينصب لعلي كرسي إلى جانبك إكراما له.

فمن هذه حاله، كيف لا أحبه؟ فقام الأعرابي وقبل ما بين عيني علي عليه السلام[1].

الحديث الخامس عشر:

عن زيد بن علي عليه السلام [2]، قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين، فقال له: يا علي، إن جدك عليا قتل المسلمين، فهملت عينا علي وقال: والله ما قتل علي مسلما قط، وإنما قوم كتموا الكفر خوفا من القتل، وأظهروا الإسلام طمعا في الدنيا، فلما وجدوا على الكفر أعوانا أظهروه، وقد علمت صاحبة الخدر والمستحفظون من آل محمد أن أصحاب الجمل وأصحاب صفين لعنوا على لسان النبي صلى الله عليه وآله، وسمعت أبي سيد الشهداء يقول: جاءت امرأة منقبة إلى أمير المؤمنين، وهو على المنبر وقد قتل أخاها وأباها، فقالت: هذا قاتل الأحبة، فقال أمير المؤمنين: سمعت رسول الله يقول: ستأتي إليك امرأة وأنت تخطب، وتقول: هذا قاتل الأحبة، وإنها بذية مذكرة لا تحيض، على هنها

---

(١) حسن بن سليمان، المحتضر، ١٠١.

(٢) زيد بن علي بن الحسين، ت ١٢١ هـ، ثار على الأمويين واستشهد ودفن في كناسة الكوفة، رجال الطوسي ١١٣؛ رجال ابن داود، ١٠٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٣٣٠.

شيء مدلى، وأظنها هذه، ففتشوها، فأخذها عمر بن حريث[1]، وأدخلها داره، وأمر زوجته ونساءاً معها ففتشنها فإذا شيء على مركبها مدلى، قالت: فو الله لقد اطلع علي على شيء لم يطلع عليه أبي ولا أمي، فجاء ابن حريث وأعلم عليا بذلك، فقال: إنها من أهل النار[2].

الحديث السادس عشر:

عن جابر الأنصاري، قال: كنا حول النبي ﷺ إذ أقبل أعرابي شعث الحال، رث الثياب، كأنما خرج من تحت التراب فحيا تحية مسفت مدقع، وأنشد مشيرا إلى النبي ﷺ:

أتيتك والعذراء تبكي برنة ... وقد ذهلت أم الصبي عن الطفل

وأخت وبنتان وأم كبيرة ... وقد كدت من فقري أخالط في عقلي

وقد مسني عري وفقر وفاقة ... وليس لنا مال يمر ولا يحلي[3]

و ما المنتهى إلا إليك مفرنا[4] ... وليس فرار الناس إلا إلى الرسل

فلما سمع النبي شعره بكى، ثم قال: معاشر الناس، إن الله ساق إليكم ثوابا، وقاد إليكم أجرا، والجزاء من الله.

---

(١) عمر بن حريث المخزومي،ابو سعيد، روى عن الرسول ﷺ في تفسير المن والسلوى(الكمأة من المن)و(الكمأة من السلوى)، الإصابة، ٧ / ١٤٨.

(٢) الطبرسي، الاحتجاج، ٢ / ٤٠.

(٣) أي: ليس لنا مال مر ولا حلو.

(٤) هذا الشطر من البيت في الفضائل هكذا (ولسنا نرى إلا إليك فرارنا).

وكان علي في ناحية المسجد يصلي تطوعا[1] فأومى إلى الأعرابي أن يدنو منه فدنا منه[2]، فدفع إليه خاتمه، وهو في الصلاة، فنزل الوحي في الحال ﴿إنما وليكم الله....﴾[3] الآية، وتصدق الناس في ذلك اليوم بعد علي على الأعرابي بأربعمائة خاتم، فقال الأعرابي: وهذه أيضا من بركات علي[4].

الحديث السابع عشر:

عن أبي هريرة قال: مر علي على نفر من قريش، فتغامزوا عليه، فدخل على رسول الله ﷺ، وشكا ذلك إليه، فخرج النبي غضبان ممتعضا[5]، قال: يا معاشر قريش، والذي نفسي بيده، لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيا ما دخل الجنة حتى يأتي بحب أخي وابن عمي وولده، ثم قال: إن لله حقا لا يعلمه إلا أنا وهذا، وإن لي حقا لا يعلمه إلا الله وهذا، وإن لهذا علي حقا لا يعلمه إلا الله وأنا[6].

---

(١) في (أ) (نافلة).

(٢) (أن يدنو منه فدنا منه) غير موجودة في (أ).

(٣) مائدة، ٥٥.

(٤) شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٤٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٥ / ١٩٢؛ الحموييني، فرائد السمطين، ١ / ١٨٧؛ الواحدي، أسباب النزول، ١٦٢.

(٥) (ممتعضا) غير موجودة في (أ).

(٦) مؤلف مجهول، الروضة في المعجزات والفضائل، ١٤٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٧ / ١٩٦.

الحديث الثامن عشر:

عن الباقر، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: لما رجع أمير المؤمنين عليه السلام من قتال النهروان، وسار إلى أن قطع أرض بابل، ولم يصل العصر بها؛ لأنه لم يصل بها نبي ولا وصي نبي، وتدلت الشمس للغروب، ومعه جويرية[1]، فقال: أذن لصلاة العصر، فقال: قد غربت الشمس يا أمير المؤمنين، وقربت صلاة المغرب، فقال: أذن، وما عليك، فأذنت، وهو يحرك شفتيه، فرجعت الشمس، ووقفت فكبر الناس، وصلى بهم، فلما فرغ سارعت[2] الشمس إلى مغربها وغابت، فالتفت إلي وقال: أذن الآن لصلاة المغرب[3].

وفي حديث آخر: إن الشمس ردت له بمكة وذاك أن رسول الله كان موعوكا فوضع رأسه في حجر علي، وحضر وقت صلاة العصر فلم يزعج النبي صلى الله عليه وآله، فاستيقظ وقد غابت الشمس، فقال النبي: اللهم، إن عليا كان في طاعتك فرد علينا الشمس حتى نصلي أنا وهو صلاة العصر، فردها الله ـ تعالى ـ بيضاء نقية حتى

---

(١) جويرية بن مسهر العبدي، كوفي، روى عن الإمام علي عليه السلام وهو من أصحابه، اختيار معرفة الرجال، ١ / ٣٢٢؛ رجال الطوسي، ٥٩.

(٢) في (أ) (رجعت).

(٣) شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ٦٨؛ الصدوق، علل الشرائع، ٢ / ٣٥٢؛ الشريف الرضي، خصائص الأئمة، ٥٦؛ الحمويني، فرائد السمطين، ١ / ٣٢١.

صلينا ثم غربت[1]، وقد ذكر هذا الحديث محمد بن إدريس الشافعي.

الحديث التاسع عشر:

يرفعه محمد بن الحسن الطوسي[2] إلى الحسن بن علي العسكري عليه السلام، قال: لما فتح النبي مكة واستقام له الأمر ودخل الناس تحت طاعته، اجتمع عليه جماعة من قريش، وقالوا: يا رسول الله، من شأن الأنبياء إذا اجتمع[3] لهم الأمر أن ينصوا على وصي يقوم بأمرهم بعدهم، فقال: سأناجي ربي الليلة، وأسأله أن يأتي بآية واضحة، فلما أصبح قال: قد وعدني ربي أن يبين في هذه الليلة من يكون الوصي بعدي بآية ينزلها من السماء، فلما فرغ الناس من صلاة العتمة ومضى كل واحد إلى منزله فإذا بنجم قد سقط على دار علي عليه السلام فأضاء الأفق فكبر الناس، وبقي النجم ساعة، فجاء الناس إلى رسول الله، وقالوا: هذه

---

(١) حسين بن عبد الوهاب: عيون المعجزات، ٢؛ الحميري القمي، قرب الإسناد، ١٧٥؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ١ / ٢٠٣؛ محمد بن سليمان الكوفي، مناقب أمير المؤمنين، ٢ / ٥١٧؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٨ / ٢٩٧؛ احمد بن محمد بن سلمة، شرح معاني الآثار، ١ / ٤٦.

(٢) محمد بن الحسن الطوسي، أبو جعفر، ت ٤٦٠ هـ، شيخ الطائفة، هجر بغداد بعد ما أحرقت كتبه في فتنة طائفية وسكن النجف وأسس فيها الحوزة، طرائف المقال، ٢ / ٤٦٢؛ سماء المقال، ١ / ١٠١.

(٣) في (أ) (استتم).

الآية التي وعدت بها، فقال: نعم، قالوا: فيم[1] يأمرنا؟ قال: إن الله خص عليا بهذا الأمر، وأبان أنه الوصي، فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، فخرجوا [فقال واحد من المنافقين][2]: هذا يحب ابن عمه عليا، وله فيه هوى، وقد ركبت الغواية فيه حتى لو تمكن جعله نبيا من بعده، فأنزل الله ﴿والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى....﴾[3] الآية[4].

الحديث العشرون:

عن ابن مسعود[5]، قال: قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله آدم سأل ربه أن يريه من يكون من ذريته من الأنبياء والأوصياء والمقربين، فأنزل[6] الله إليه صحيفة، فرآها[7] كما علمه الله إلى

---

(١) ما ورد في المخطوطة هو (فيما)، والخط الإملائي الحديث يجعلها كما اثبتناها.

(٢) ما بين المعقوفتين من الروضة، و ما في المخطوطة هو (فخرجوا وهم أحد يقول...) والعبارة غير واضحة فيها.

(٣) نجم، ١، ٢، ٣.

(٤) أحد علماء الشيعة، الروضة في المعجزات والفضائل، ١٤٧؛ شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٣٩.

(٥) عبد الله بن مسعود مات قبل عثمان بن عفان، من أصحاب الرسول ﷺ قارئ للقرآن، أبو عبد الرحمن، اختيار معرفة الرجال، ١ / ١٧٧؛ الطبقات الكبرى، ٣ / ١٥٠.

(٦) في(أ) (فأوحى).

(٧) قد تكون (فقراها).

أن انتهى إلى محمد، فوجد عند اسمه عليا، فقال: هذا نبي، ولا نبي بعد محمد، قيل له: لا، بل هذا وارث علمه ووصيه، فلما وقع آدم في الخطيئة وتوسل إلى ربه جعل عليا[1] ممن توسل به وبأهل بيته عليهم السلام[2].

الحديث الحادي والعشرون:

عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: كان أمير المؤمنين يخطب بجامع الكوفة إذ سمع أصواتاً عالية، ورأى الناس يهرعون ويخرجون من الجامع، فسأل: ما الخبر؟ فقالوا: قد جاء ثعبان كالتنين العظيم ينفخ في الناس، ولا يتمكنون من قتله، وجاء الثعبان إلى باب الجامع، فقال عليه السلام: لا تقتلوه، وأوسعوا له؛ فلن يضر أحدا منكم، فلم يزل الثعبان يخترق الصفوف إلى أن وصل إلى المنبر ثم لم يزل يصعد درجة درجة إلى أن وصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فجعل يتمرغ عليها[3]، ونفخ ثلاث نفخات ثم انساب ونزل ولم يدر أحد أين مضى، ولم يقطع علي خطبته، فلما فرغ من الخطبة سأله أصحابه: ما خبر الثعبان؟ فقال: إنه من الجن، وذكر أن ولده قتله رجل من الأنصار اسمه جابر بن سميع

---

(١) في (أ) (توسل إلى ربه بعلي).

(٢) أحد علماء الشيعة، الروضة في المعجزات والفضائل، ١٤٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٢٦ /٣٣١؛ البرسي، مشارق أنوار اليقين، ١٤٢.

(٣) في (أ) (عليها) غير موجودة.

عند خفان من غير أن يتعرض له بسوء، وقد استوهبت دم ولده، فقام إليه رجل طوال، فقال: أنا الذي قتل الحية في الموضع المشار إليه، ومنذ قتلتها لا أقدر أن أستقر في مكاني؛ لأني إذا نمت أسمع ضجة وهدة، فهربت إلى مسجد الكوفة منذ ليال، فقال له: الآن لا بأس عليك، خذ جملك فاعقره في مكان قتل الثعبان وامض عنه[1].

الحديث الثاني والعشرون:

يرفعه عبد الله التنوخي إلى صعصعة بن صوحان[2]، قال: أمطرت المدينة مطرا، فخرج رسول الله ومعه أبو بكر، والتحق به علي[3]، وساروا سير فرجة بالمطر بعد جذب، فرفع النبي طرفه إلى السماء وقال: اللهم أطعمنا شيئا من فاكهة الجنة، فإذا هو برمانة تهوي من السماء، فأخذها النبي ومصها حتى روي منها، وناولها عليا فمصها حتى روي منها، والتفت إلى أبي بكر وقال: لولا أنه لا يأكل من ثمار الجنة في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي لأطعمتك منها، فقال أبو بكر: هنيئاً لك يا علي[4].

---

(١) هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ٢ / ٤٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٩ / ١٧٣.

(٢) صعصعة بن صوحان العبدي،من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الخلّص، روى عهد الإمام عليه السلام لمالك الأشتر، رجال النجاشي، ٢٠٣؛ رجال ابن داود، ١١١، البخاري، التاريخ الكبير،٣١٩/٤.

(٣) في(أ)(وتبعه علي وأبو بكر).

(٤) شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٦٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٩ / ١٢٨.

الحديث الثالث والعشرون:

عن عبد الرحمن بن عوف[1]، قال: قال رسول الله ﷺ لما أسري بي وكشفت لي الجنة رأيت قصر علي بين القصور كالكوكب الدري، وما مررت على مكان إلا وأسمع فيه: هذا المؤيد بابن عمه، ولي الله، أيده الله به.

الحديث الرابع والعشرون:

يرفعه إلى سهل بن سعد الساعدي[2]، قال: قال رسول الله ﷺ: الله يحب من عباده أهل الحق، وجعل الحق مرا عند أهل الجهل، ويبغض أهل الباطل وزينة المنافقين، ألا وإن الحق مع علي، وإنه ليحمل على الصعبة، وهي على المؤمنين سهلة، فأنصاره أنصار الله؛ لأنه ينصر حزب الله ونبيه.

---

(١) عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو محمد،ت ٣٢هـ ودفن بالبقيع، أحد المنازعين لأمير المؤمنين عليه السلام على الخلافة، نقد الرجال، ٣ / ٥٣؛ الطبقات الكبرى، ٣ / ١٢٤.

(٢) سهل بن سعد الساعدي، أبو العباس، من أصحاب الرسول ﷺ أدركه وهو ابن خمس عشرة سنة، ت ٨٨ هـ، رجال الطوسي، ٦٦؛ التاريخ الكبير، ٤ / ٩٧.

الحديث الخامس والعشرون:

عن زيد بن العوام، عن أبي أمامة[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: حبي عامود ميزان العالم، وحب علي كفتاه، وحب الحسن والحسين خيوطه، وحب فاطمة علاقه[2]، ويوزن بمحبتي المحب، وللمبغض لي ولأهل بيتي وقرا ﴿ فأما من ثقلت موازينه....﴾[3] الآية.

الحديث السادس والعشرون:

رواه بالإسناد عن أبي سعيد الخدري[4]، قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ هبت زوبعة عظيمة هائلة فوقفت بإزاء رسول الله، فخرج منها شيطان هائل، وقال: السلام عليك يا رسول الله، أنا عرفطة، أسلمت على يدك، وقد وقع بيني وبين قومي [الذين] [5] ارتدوا عن عهد الله وعهدك وثارت الفتنة ثم أمسك ووقف لا يتحرك، فقال له رسول الله: وأين القوم؟ قال:

---

(١) أسعد بن سهل الأنصاري أبو إمامة من أصحاب الرسول ﷺ وعلي عليه السلام وضع معاوية عليه الحرس كي لا يهرب إلى علي عليه السلام، ت ٨٦ هـ، التاريخ الكبير، ٢ / ٦٣؛ طرائف المقال، ٢ / ٦٣.

(٢) ما يعلق به الشيء.

(٣) قارعة، ٦.

(٤) أبو سعيد الخدري،ت ٧٤هـ، من أصحاب رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام ،سعد بن مالك بن سنان، اختيار معرفة الرجال، ١ / ٢٠١؛ طبقات خليفة، ١٦٦.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

بوادي الأطواد وأرض الضرم ، فقال النبي: أدعوا عليا، فلما حضر ورآء الشيطان[1] ظن أن النبي دعاه لقتله فاخترط ذا الفقار وهم أن يضرب العفريت، فمنعه النبي وقال: إمض معه وأصلح بين القوم[2]، وذكرهم بكتاب الله وسننه[3]، فركب أمير المؤمنين جواده، وسار والعفريت أمامه إلى أن غابا[4] عن العيون، فقال قوم إن عليا سيهلك، وغاب ستة أيام وكثر القول فيه، وفرح قوم، وحزن آخرون ففي اليوم السابع، قال رسول الله: هذه الساعة يصل علي، فما استتم كلامه إلا وعلي قد أقبل فتهلل وجه النبي ﷺ، وقال: تعبت يا علي، تحدثني أم أحدثك، فقال: بل حدثني، فجعل النبي يحدثه بكل ما جرى له، وهو يقول: صدقت صدقت يا رسول الله، فقبل ما بين عينيه، وقال: قد شكرك الله فوق سبع سموات وباهى بك ملئكته[5].

---

(١) في(أ)(العفريت).

(٢) في(أ)(بينه وبين قومه).

(٣) (وذكرهم بكتاب الله وسننه) غير موجودة في(أ).

(٤) في(ب)(غاب).

(٥) المجلسي، بحار الأنوار، ٣٩ / ١٦٨؛ شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٢٩؛ حسين بن عبد الوهاب، عيون المعجزات، ٤٦، طبعة مؤسسة الاعلمي.

الحديث السابع والعشرون:

يرفعه إلى سعد بن أبي وقاص[1]، قال: كنا مع رسول الله بفناء الكعبة إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم هائل أكبر من الفيل، وهو على صورته، فقال النبي ﷺ: لعنت وخزيت، فقلنا: ما هو؟ فقال: هذا إبليس، فسارع إليه علي عليه السلام ولزم بناصيته واخترط سيفه، وهم أن يضربه، فقال رسول الله: أما علمت أنه من المنظرين، فتركه، ثم قال: يا إبليس، لمن تحب ولمن تبغض؟ قال: أحب باغضك وأبغض محبك؛ لأنه ما بغضك أحد إلا وقد شاركت فيه أمه، وإني سأستعين عليك بأحزابي فيسبونك ويقاتلونك، وسأنكد عيشك بأحزابي، وأقاتلك بهم ولولدك ثم مضى[2].

---

(١) سعد بن مالك بن وهيب، من أصحاب الرسول ﷺ وهو أحد الستة الذين جعل الخلافة فيهم بالشورى وكان من المتخلفين عن علي عليه السلام وابنه عمر بن سعد هو الذي قتل الحسين عليه السلام، نقد الرجال، ٢ / ٣٠٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٤ / ٤٣.

(٢) شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٥٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٩ / ١٧١.

الحديث الثامن والعشرون:

عن عمار[1] وزيد بن أرقم[2]، قالا: كنا عند علي عليه السلام فسمعنا ضجة عظيمة، وما زالت تزيد إلى أن وصلت إلى باب المسجد، فخرج علي ومعه ذو الفقار، وقال: ما هذه الضجة؟ فرأينا هودجا ومعه كثير من الفرسان، يقدمهم فارس عليه زي ملوك العرب، وهو يقول: أين كشاف الكربات[3] ؟ فقلنا له: هذا، فنزل وسلم فقال: قد أتيناك لأمر دهم، وخطب نزل، أنا سيد قبائل عرب الشام، ولي في هذا الهودج بنت خطبها سادات العرب، وهي بكر، وقد حملت من غير بعل[4] ، ولا أحد فل ختمها، وقد تحدث الناس فيها، وقد اجتمعت الناس بأنك حلال المشكلات، فدخل علي إلى دار غطاف بن أسد، وهي قريبة من المسجد، وأحضر الصبية وسألها عن حالها، فبكت، وقالت: والله، إنني كما خلقني ربي، وأرى في أحشائي ثقلا كأنه حمل،

---

(١) عمار بن ياسر، أبو اليقظان، ت ٣٧ هـ، من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام استشهد في صفين من قتله جيش معاوية(الفئة الباغية)، اختيار معرفة الرجال، ١ / ١٢٦؛ التاريخ الكبير، ٧ / ٢٥.

(٢) زيد بن أرقم الأنصاري، أبو سعد، من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله ولم يشهد لمسجد الكوفة لعلي عليه السلام وندم وصار من أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام، رجال ابن داود، ٩٩؛ الطبقات الكبرى، ٦ / ٨.

(٣) في(أ)(الكروب).

(٤) في(أ)(رجل).

وفي بطني نشوا كالحبلى، فقال عليه السلام لأبيها: إن قريتك أسعار[1] لها نهر فيه علق كبار، بلعت بنتك علقة وهي صغيرة، وقد كبرت، فهل تقدر على قطعة ثلج؟ قال: لا، فقام علي عليه السلام وصلى ركعات[2]، ورفع طرفه إلى السماء، ومد يده إلى الهواء، وردها، وفيها قطعة ثلج، ثم أمر بإحضار داية[3] الكوفة، وقال لها: ضعي هذا الثلج مما يلي فرجها، ففعلت ذلك، فرمت علقة كبيرة، فكبر أبو الجارية وقال: أشهد أنك تعلم ما في الأرحام، فقال عليه السلام: ذلك هو الله، فقال له: أنت ـ والله ـ معجز ابن عمك ووصيه[4].

الحديث التاسع والعشرون:

يرفعه إلى عبد الله بن رافع[5]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكل واحد من أصحابي جنة، ولعلي جنتان: جنة له، وجنة لأبنائه وشيعته، اسمها الحسنى[6].

---

(١) (أسعار: قرية من أعمال دمشق، بينها وبين الكوفة مائتان و خمسون فرسخا) مستدرك سفينة البحار، ٥ / ٤٥.

(٢) في(أ)(ركعتين).

(٣) القابلة التي تساعد المرأة في ولادتها.

(٤) شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٥٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٥٩ / ١٦٧.

(٥) عبد الله بن رافع، أبو رافع، من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وهو مولى أم سلمة، طرائف المقال، ٢ / ١٤١؛ التعديل والتجريح، ٢ / ٩٠٢.

(٦) في(أ)(الخير).

الحديث الثلاثون:

يرفعه إلى النعمان بن ثابت، عن ابن أبي أوفى[1]، عن رسول الله ﷺ، قال: لما فتح النبي خيبر، قيل له إن بها حبرا قد مضى من عمره مائة سنة، وعنده علم التوراة، فأحضره، وقال له: أصدقني بصورة ذكري في التوراة وإلا ضربت عنقك، قال: إن صدقتك قتلني قومي، وإن كذبتك قتلتني، قال: قل وأنت في أمان الله وأماني، قال: أريد الخلوة، قال: لست أريد أنا إلا أن تقول جهرا، قال: إن في التوراة اسمك ونعتك وأتباعك، وإنك تخرج من جبال فاران، وهي عرفات، ويذكر اسمك على كل رابية ومشترف، وعلامتك بين كتفيك، يأتي من بعدك اثنا عشر سبطا، تؤيد بابن عمك واسمه علي، ويبلغ ملك أمتك المشرق والمغرب، ويفتح خيبر، ويقلع الباب، ويعبر على ساعده الجيش، فإن كان فيك هذه الصفات فأنا أسلم، فأراه العلامة والشامة، وقال: هذا علي فأسلم[2].

الحديث الواحد والثلاثون:

يرفعه إلى عبد الله بن عباس، قال: لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله ﷺ في مسجده، فقال: أتدرون ما

---

(١) اسمه عبادة، تاريخ دمشق، ٢٦ / ١٧١.

(٢) التبريزي الأنصاري، اللمعة البيضاء، ١٩١؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٦ / ٢١٢.

أريد أن أقول لكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن الله من على الذين هداهم بي، وأنا أمن على الذين هديتهم بابن عمي وأهل بيتي، ألا ومن اهتدى بهم نجا، ومن ضل عنهم هلك وغوى، الله الله في عترتي وأهل بيتي، فاطمة بضعة مني، وولدها عضدي، وأنا وبعلها كالضوء من الضوء، اللهم ارحم من يرحمهم[1]، ولا تغفر لمن يظلمهم، ثم دمعت عيناه وقال: كأني أشاهد الحال[2].

الحديث الثاني والثلاثون:

يرفعه إلى أم سلمة[3]، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل محمد وآل محمد إلا وهبطت الملائكة تستغفر[4] لهم، فإذا تفرق القوم عرجت الملائكة بما تذاكروا، فتتأرج أقطار السموات بأرج الأرضين[5].

---

(١) في(ب)(رحمهم).

(٢) أحد علماء الشيعة، الروضة في المعجزات والفضائل، ١٤٦.

(٣) هند بنت الحارث،أم سلمة، زوجة الرسول ﷺ، ت ٥٩هـ، عن أربعة وثمانين سنة ودفنت بالبقيع، معجم رجال الحديث، ٢٤ / ٢٠٣.

(٤) في(أ)(يستغفرون).

(٥) القندوزي، ينابيع المودة، ٢ / ٢٧١.

الحديث الثالث والثلاثون:

يرويه بإسناده عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص، قال: كنت مع أمير المؤمنين علي عليه السلام، وقد خرج من الكوفة وعبر على القرية التي يقال لها النخيلة، فخرج منها خمسون رجلا من اليهود، وقالوا: إن كنت الوصي، وفيك معجزة رسول الله، فإنا قد قرأنا في كتبنا القديمة أن في هذه الأرض بعينها صخرة، عليها مكتوب أسماء عزيزة، وأنه يظهربها عزيز ولا يخرجها من التراب إلا عزيز، ولا يخرجها من التراب إلا أبو تراب، فإن كنت كذلك فعرفنا موضعها، قال: اتبعوني، فتبعه الناس واليهود حتى دخل في البرية، فرأى تلال رمل، فقال: انزلوا فنزلوا فهبا[1] حفرة فخرج منها ماء، فتوضأ وصلى وبات يدعو الله ولم ينم، فلما كان عند الصبح هبت ريح على الرمل، ونسفت أحد تلال الرمل، فقال لليهود: احفروا فحفروا، ثم بانت صخرة عظيمة وليس عليها كتابة، فقال: الكتابة في الصوب[2] الذي على الأرض، فجاءها أربعون رجلا ليقلبوها، فلم يقدروا، فتقدم علي فقلبها فبانت الكتابة، وهي بالعبرية، فحضر حبرهم وقرأها، وعليها مكتوب أسماء أصحاب الشرائع، آدم وإبراهيم وموسى

---

(١) في(ب)(وهنا).

(٢) في(أ)(الجنب).

وعيسى ومحمد، فأسلم اليهود على يده، وقالوا: إنك تقتل غيلة، وتدفن في هذه الأرض[1].

الحديث الرابع والثلاثون:

يرفعه إلى موسى بن جعفر عليهما السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يسعى في أرض صلبة من صفاء صلد، فإذا هو بدراج، فعجب؛ لأنه لا يكون إلا في عشب، فصاح به فجاء حتى سقط بين يديه، فمد يده فأخذه، فصاح غير صياح الدراج، فألقاه فجعل يتمرغ بين يديه، ثم انتصب وأومأ إليه، وحرك منقاره، وأمير المؤمنين يقول له: نعم، وطار الدراج، وهو يقول: علي علي علي، فمن الناس من حدث أن الدراج كان ملكا، ومنهم من قال: كان جنيا[2].

الحديث الخامس والثلاثون:

يرفعه إلى جميع بن عميرة، قال: دخلت على عائشة مع أبي، وأنا غلام، فذكرنا لها عليا عليه السلام فقالت: ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منه[3].

---

(١) الطبري الشيعي، نوادر المعجزات، ٤٠.

(٢) شاذان بن جبرئيل، الفضائل، ١٦٢؛ أحد علماء الشيعة، الروضة في الفضائل والمعجزات، ١٥٣؛ هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ١ / ٢٨٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٤١ / ٢٣٥.

(٣) القندوزي، ينابيع المودة، ٢ / ١٥٢؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب، ١ / ٥٤؛ الموفق الخوارزمي، المناقب، ٧٩.

الحديث السادس والثلاثون:

يرفعه إلى سعد بن عبادة الأنصاري[1]، قال: سمعت رسول الله يقول: قال لي جبريل: لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار[2].

الحديث السابع والثلاثون:

يرفعه إلى ابن الأبقع الأسدي[3]، قال: كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام في فلاة فجاء الليل، فطلب موضعا يأوي إليه فنزل ونزل الناس فأخذت شكيمة بغلته، فما كان إلا ساعة وإذا بالبغلة ترفع أذنيها وتخبط بيديها، ثم جذبتني، فأحس أمير المؤمنين بالحركة فاستيقظ، وقال: ما هذا؟ قلت: قد شخصت البغلة[4]، فقال: قد أحست بسبع، وقام متقلدا سيفه، فرآه السبع فوقف، وتقدم إليه فجعل السبع يلحس رجليه ويفعل كما يفعل السنور من القرقرة، فلزم أذنه وقال: ما الذي جاء بك إلينا، فسمعنا من السبع كلاما لا يفهم وهمهمة، فالتفت إلينا وقال: أتدرون ما يقول؟ قلنا: لا،

---

(١) سعد بن عبادة بن دلهم الخزرجي الأنصاري،توفي في خلافة عمر، لم يبايع أبا بكر وخرج إلى الشام ويقال أن الجن قتله، ، أبو ثابت، الدرجات الرفيعة، ٣٢٥؛ التاريخ الكبير، ٤ / ٤٤.

(٢) ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ٣ / ٣٥؛ الطبري الشيعي، نوادر المعجزات، ٧٥؛ العلامة الحلي، الرسالة السعدية، ٢٣.

(٣) منقذ بن الأبقع الأسدي، أحد خواص أمير المؤمنين عليه السلام، التفرشي، نقد الرجال، ٤ / ٤٢٣.

(٤) في(أ) توجد هنا كلمة(شيئا).

قال: إنه قد استأذنني أن يمضي الليلة ليأكل سنان بن وائل بالقادسية، وأخبرني أنه مسلط على من يبغض محمدا وآله[1]، وأن سنان حاربني بصفين، وعاهدني وغدر، ثم قال للسبع: إمض لشأنك، فمضى السبع، وبتنا تلك الليلة، ورجع أمير المؤمنين عليه السلام إلى مستقره، فجاء الخبر من القادسية أن السبع أكل سنانا، فمضى من كان مع علي عليه السلام إلى القادسية، وأخبروا أهلها بما جرى لعلي مع السبع[2].

الحديث الثامن والثلاثون:

يرفعه إلى ابن عباس، أن عليا كلم صخرة ووقف، فأخبرته أن تحتها عين ماء قد سدت بها[3]، وكان أصحابه قد هلكوا من العطش، فقال: إن هذه الصخرة أخبرتني أن تحتها عين ماء، فجاء جماعة ليرفعوها فما قدروا، فجاء أمير المؤمنين فرفع الصخرة، ففاض الماء وروي الجيش، وتركها على حالها[4].

---

(١) في(أ)(مسلط عليه؛ لأنه ممن يبغض....).

(٢) ابن طاوس الحسني، اليقين، ٢٥٤؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٤١ / ٢٣٢.

(٣) (قد سدت بها) غير موجودة في(أ).

(٤) قطب الدين الراوندي، الخرائج والجرائح، ١ / ٢٢٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٣ / ٤١، والرواية في المصدرين أطول بكثير مما في المخطوطة.

الحديث التاسع والثلاثون:

يرويه بإسناده إلى المقداد بن الأسود الكندي[1]، قال: كنت مع رسول الله ﷺ وهو متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: اللهم اعضدني وشد[2] أزري واشرح صدري، وارفع ذكري، فنزل جبرائيل وقال: إقرأ ﴿ ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك، الذي أنقض ظهرك، ورفعنا لك ذكرك ﴾[3] بعلي صهرك، فأقرأها النبي ﷺ ابن مسعود، فألحقها في مصحفه[4]، وأسقطها عثمان بن عفان[5].

الحديث الأربعون:

يرويه بإسناده إلى أم المؤمنين عائشة[6]، قالت: كنت يوما عند رسول الله، فمدح أبا بكر وأثنى عليه ثم مدح عمر وأثنى عليه، وأمسك، قلت له: ما أراك تمدح عليا، قال: مه يا عائشة، أرأيت من يمدح نفسه، وكانت فاطمة عليها السلام حاضرة.

---

(١) المقداد بن الأسود الكندي،ت ٣٣هـ، من أصحاب علي عليه السلام الخلّص الذين تفانوا مع الإمام عليه السلام يوم السقيفة، نقد الرجال، ٤ / ٤١٣.

(٢) في(أ)(واشدد).

(٣) إنشراح ١، ٢، ٣، ٤.

(٤) في(أ)(تاليفه).

(٥) شاذان بن جبرائيل، الفضائل، ١٥١؛ أحد علماء الشيعة، الروضة في المعجزات والفضائل، ١٤٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٦ / ١١٦.

(٦) عائشة بنت أبي بكر، الطبقات الكبرى، ٨ / ٥٨.

وهـذا الحـديث ملئـت بـه كتـب الحـديث المـسندة المعنعنـة بالروايات الصحيحة.

وروي من طريق آخر: أن فاطمة عليها السلام قالـت لـه: أراك تمـدح أبا بكـر وعمـر ولم تمـدح عليـا، فقـال لهـا: يـا فاطمـة: أرأيـت مـن يمدح نفسه؟[1]

والله أعلم بحقائق الأمور، وتصاريف الدهور.

---

(١) لم أعثر على أثر للحديث في ما راجعت من كتب الحديث.

المصادر والمراجع

أ-

إحقاق الحق وإزهاق الباطل، نور الله الحسيني المرعشي التستري، ت ١٠١٩ هـ،منشورات مكتبة المرعشي، قم، إيران.

اختيار معرفة الرجال، الشيخ الطوسي، ت ٤٦٠ هـ، تحقيق ميرداماد، المطبعة بعثت، قم، نشر مؤسسة أهل البيت ع، ١٤٠٤ هـ.

الأربعون حديثا، منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي، ت ٥٨٥ هـ، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي عج، قم، المطبعة : أمير، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

أسباب النزول، علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، تحقيق د. السيد الجميلي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦.

الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، نشر : دار الكتب العلمية، بيروت.

الأعلام، خير الدين الزركلي، ت ١٤١٠ هـ، طبع ونشر دار العلم للملايين، ط٥، ١٩٨٠، بيروت.الاحتجاج، أحمد بن علي

الطبرسي، ت ٥٦٠ هـ، تحقيق محمد باقر الخرسان، طبع ونشر دار النعمان، النجف.

إيضاح الشتباه،الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي(العلامة الحلي)، ت ٧٢٦ هـ، تحقيق محمد الحسون، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.

ب-

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر المجلسي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٩٨٣.

ت-

التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦ هـ، نشر المكتبة الإسلامية، ديار بكر.

تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ت ٥٧١ هـ، تحقيق علي شيري، طبعة سنة ١٤١٥ هـ، طبع ونشر دار الفكر.

تأويل الآيات في فضائل العترة الطاهرة، علي الحسيني الإسترابادي، ت ٩٦٥هـ، تحقيق مدرسة الإمام المهدي، ط١، ١٤٠٧ هـ، مطبعة أمير، قم.

التعديل والتجريح، سليمان بن خلف الباجي، ت ٤٧٤ هـ، تحقيق : أحمد البزار.

تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ، نشر : دار الفكر.

ج-

الجامع الصغير، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١ هـ، طبع ونشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.

الجرح والتعديل، شيخ الإسلام الرازي، ت ٣٢٧ هـ، الطبعة الأولى، ١٣٧٢ هـ، نشر : دار إحياء التراث العربي، بيروت، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند.

جواهر المطالب في مناقب الإمام الجليل علي بن أبي طالب، محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي، ت ٨٧١هـ، تحقيق محمد باقر المحمودي، ط١، ١٤١٥هـ، المطبعة دانش، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم.

ح-

الحد الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي، ت ٣٦٠هـ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، ط٣، ١٤٠٤هـ، نشر دار الفكر، بيروت.

خ-

الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣هـ، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي، قم.

خصائص الأئمة، الشريف الرضي، ت ٤٠٦هـ، تحقيق د. محمد هادي الأميني، نشر مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٦هـ.

خلاصة الأقوال، الحسن بن يوسف المطهر الحلي(العلامة الحلي)، ت ٧٢٦ هـ، الطبعة الثانية، ١٣٨١ هـ، نشر المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف.

د-

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، علي خان المدني الحسيني، ت ١١٢٠ هـ، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ، نشر مكتبة بصيرتي، قم.

ذ-

الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك الطهراني، تحقيق علي نقي منزوي، طبع ونشر مؤسسة اسماعيليان، قم، ط٢.

ر-

رجال ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، ت ٧٠٧ هـ ن طبع ونشر المطبعة الحيدرية، ١٣٩٢ هـ، النجف.

رجال الطوسي، محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠ هـ، تحقيق : جواد القيومي، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٥ هـ، قم.

رجال النجاشي، أحمد بن علي النجاشي، ت ٤٥٠ هـ، تحقيق موسى الشيري، الطبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.

الرسالة السعدية، العلامة الحلي، ت ٧٢٦هـ، عبد الحسين محمد علي بقال، نشر مكتبة المرعشي، قم، ط١، ١٤١٠هـ، المطبعة: بهمن.

الروضة في المعجزات والفضائل، مجهول المؤلف، مطبوع في آخر علل الشرائع، طبعة حجرية.

س-

سماء المقال في علم الرجال، أبو الهدى الكلباسي، ت ١٣٥٦ هـ، تحقيق : محمد الحسيني القزويني، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، المطبعة : أمير، نشر مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية، قم.

ش-

شرح أصول الكافي، محمد صالح المازندراني، ت ١٠٨١ هـ، تعليق: أبو الحسن الشعراني.

شرح معاني الآثار، عبد الملك بن سلمة الأزدي، ت ٣٢١هـ، تحقيق محمد زهري النجار، طبع ونشر دار الكتب العلمية، ط٣، ١٩٩٦.

ص-

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨٤.

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، علي بن يونس الغاملي، ت ٨٧٧هـ، تحقيق محمد باقر البهبودي، المطبعة الحيدرية، نشر المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية.

ط-

الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، ت ٢٣٠ هـ، نشر دار صادر، بيروت.

طرائف المقال، علي آصف الجابلقي، ت ١٣١٣ هـ، تحقيق : مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، المطبعة : بهمن، قم، نشر مكتبة المرعشي.

ع-

عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهاب، ت في القرن الخامس، المطبعة الحيدرية، ١٣٦٩هـ، النجف، نشر محمد كاظم الكتبي.

علل الشرائع، الشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ، طبع ونشر المطبعة والمكتبة الحيدرية، ١٩٦٦، النجف.

ف-

فرائد السمطين، ابراهيم بن محمد الجويني الحموييني، ت ٧٣٠هـ، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٧٨.

الفضائل، شاذان بن جبرئيل القمي، ت ٦٦٠ هـ، طبع ونشر المطبعة والمكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٢، وطبعة محمود البدري.

الفهرست، محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠ هـ، تحقيق مؤسسة نشر الفقاهة، جواد القيومي، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي.

ق -

قرب الإسناد، عبد الله الحميري البغدادي، ت ٣٠٠هـ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، المطبعة مهر، ط١، ١٤١٣ هـ.

ك-

الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، ت ٣٢٩هـ، تحقيق علي اكبر الغفاري، المطبعة: حيدري، نشر دار الكتب الإسلامية، ط٣، ١٣٦٧هـ.

كتاب الأربعون الصغرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت٤٥٨هـ، تحقيق ابو اسحاق الحويني الأثري، ط١، ١٤٠٨هـ، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

كتاب الأربعين، الحسن بن سفيان النسوي، ت ٣٠٣ هـ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت.

كتاب الثقات، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، ت ٣٥٤ هـ، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، المطبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

كتاب الفهرست، محمد بن إسحق النديم، ت ٤٣٨ هـ، تحقيق : رضا تجدد.

كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد العجلوني، ت ١١٦٢ هـ، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ، نشر : دار الكتب العلمية.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، ت ٩٧٥ هـ، تحقيق : بكري حياني، طبع ونشر مؤسسة الرسالة، بيروت.

كنز الفوائد، محمد بن علي الكراجكي، ت ٤٤٩ هـ، ط٢، ١٤١٠ هـ، نشر مكتبة المصطفوي، قم.

ل-

اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء، محمد علي بن أحمد القراجداغي التبريزي، ت ١٣١٠هـ، تحقيق دار فاطمة عليها السلام - هاشم الميلاني.

م-

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين، محمد بن أحمد بن شاذان القمي، ت بعد ٤١٢ هـ، طبع حسينية عماد زادة بأصفهان، ط١، ١٤٠٧ هـ، مطبعة أمير، تحقيق ونشر مدرسة تالإمام المهدي، قم.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي،ت ٨٠٧هـ، طبع ونشر دار الكتب العلمية، ١٩٨٨، بيروت.

المحتضر، حسن بن سليمان الحلي، ت في القرن التاسع، طبع ونشر المطبعة الحيدرية، النجف، ط١، ١٩٥١.

مدينة المعاجز، هاشم البحراني، ت ١١٠٧ هـ، تحقيق عزة الله المولائي، المطبعة: بهمن، ط١، ١٤١٣ هـ، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية.

مستدرك سفينة البحار، علي النمازي، ت ١٤٠٥ هـ، نشر مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين، ١٤١٩ هـ.

مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، حسين النوري الطبرسي، ت١٣٥٥هـ، تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط٣، ١٩٩١، بيروت.

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار البغدادي، ت ٦٤٣ هـ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٧ هـ، طبع ونشر دار الكتب العلمية، بيروت.

مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين، رجب بن محمد البرسي، ت ٨١٣هـ، تحقيق جمال عبد الغفار أشرف المازندراني، نشر المكتبة الحيدرية، ط٢، ١٤٢٢٤ هـ، المطبعة: شريعت.

مشاهير علماء الأمصار أعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان التميمي البستي، ت ٣٥٤ هـ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، طبع ونشر دار الوفاء.

المصنف، ابن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥ هـ، تحقيق سعيد محمد اللحام، ط١، ١٤٠٩ هـ، طبع ونشر دار الفكر.

معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيد أبو القاسم الخوئي، ت ١٤١٣ هـ، تحقيق : لجنة تحقيق، الطبعة الخامسة، ١٤١٣ هـ.

المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، ت ٣٦٠ هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، المطبعة: دار إحياء التراث العربي، نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي، ت ٢٦١ هـ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة.

مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، أحمد بن محمد بن عياش الجوهري، ت ٤٠١ هـ ن المطبعة العلمية، نشر مكتبة الطباطبائي، قم.

مقتل الحسين، الموفق بن أحمد الخوارزمي، تحقيق محمد السماوي، نشر دار أنوار الهدى، ط٣، ٢٠٠٥، المطبعة مهر.

مناقب آل أبي طالب، ابن شهراشوب، ت ٥٨٨ هـ، تحقيق لجنة من الأساتذة في النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية في النجف، ١٩٥٦.

مناقب الإمام أمير المؤمنين، محمد بن سليمان الكوفي القاضي، سنة ٣٠٠ هـ كان حيا، تحقيق محمد باقر المحمودي، ط١، ١٤١٢ هـ، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

مناقب المعجزات في مناقب الأئمة الهداة، محمد بن جرير بن رستم الطبري، ت في أوائل القرن الرابع الهجري، تحقيق وطبع ونشر مؤسسة الإمام المهدي، قم، ط١، ١٤١٠ هـ.

المناقب، الموفق بن أحمد الخوارزمي، ت ٥٦٨هـ، تحقيق مالك المحمودي، مؤسسة النشر اللإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٢، ١٤١٤هـ.

من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ، تحقيق علي أكبر غفاري، نشر جماعة المدرسين، ط٢، ١٤٠٤ هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

ن-

نظم درر السمطين، محمد بن يوسف الزرندي الحنفي، ت ٧٥٠ هـ، ط١، ١٩٥٨.

نقد الرجال، السيد مصطفى القرشي، تحقيق ونشر مؤسسة آداب لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، المطبعة : ستارة، قم.

نهج الإيمان، علي بن يوسف بن جبر ت في القرن السابع، تحقيق أحمد الحسيني، ط١، ١٤١٨ هـ، المطبعة ستارة، قم، نشر مجمع الإمام المهدي، مشهد.

نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة، محمد بن جرير بن رستم الطبري الشيعي، توفي في أوائل القرن الرابع الهجري، تحقيق ونشر وطبع مدرسة الإمام المهدي، قم، ط١، ١٤١٠.

و-

الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك الصفدي، ت ٧٦٤ هـ، تحقيق أحمد الأرناؤوط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٠.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، محمد بن أبي بكر بن خلكان، ت ٦٨١ هـ، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠.

ي-

اليقين في إمرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ط. ج.، علي بن موسى بن طاووس الحسيني، ت ٦٦٤ هـ، ط١، ١٤١٣ هـ، نشر مؤسسة دار الكتب(الجزائري)، قم.

ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، ت ١٢٩٤ هـ، تحقيق: جمال علي أشرف الحسيني، نشر وطبع دار الأسوة للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٢٢ هـ، وكذلك طبعة مطبعة العرفان، صيدا.

الفهرس

التوطئة ١
وبعد ١
الأربعون حديثاً ٣
معنى(الحفظ) و(الأربعون حديثا) في الحديث ٤
معنى(الحفظ) ٤
معنى الفقيه العالم ٥
معنى الحديث عامة ٥
تعدد الموعود به في الأحاديث ٦
ترتب الثواب على جميع أنواع الحفظ ٧
أنواع الأربعين حديثا ٩
المصنف ١٠
المخطوطة ١١
عملي في التحقيق ١٢
[مقدمة المؤلف] ١٤
الحديث الأول ١٦
الحديث الثاني ١٩
الحديث الثالث ٢٠
الحديث الرابع ٢٣

الحديث الخامس ٢٤
الحديث السادس ٢٥
الحديث السابع ٢٥
الحديث الثامن ٢٦
الحديث التاسع ٢٧
الحديث العاشر ٢٧
الحديث الحادي عشر ٢٨
الحديث الثاني عشر ٢٩
الحديث الثالث عشر ٣٠
الحديث الرابع عشر ٣٠
الحديث الخامس عشر ٣٢
الحديث السادس عشر ٣٣
الحديث السابع عشر ٣٤
الحديث الثامن عشر ٣٥
الحديث التاسع عشر ٣٦
الحديث العشرون ٣٧
الحديث الحادي والعشرون ٣٨
الحديث الثاني والعشرون ٣٩
الحديث الثالث والعشرون ٤٠
الحديث الرابع والعشرون ٤٠

الحديث الخامس والعشرون ٤١
الحديث السادس والعشرون ٤١
الحديث السابع والعشرون ٤٣
الحديث الثامن والعشرون ٤٤
الحديث التاسع والعشرون ٤٥
الحديث الثلاثون ٤٦
الحديث الحادي والثلاثون ٤٦
الحديث الثاني والثلاثون ٤٧
الحديث الثالث والثلاثون ٤٨
الحديث الرابع والثلاثون ٤٩
الحديث الخامس والثلاثون ٤٩
الحديث السادس والثلاثون ٥٠
الحديث السابع والثلاثون ٥٠
الحديث الثامن والثلاثون ٥١
الحديث التاسع والثلاثون ٥٢
الحديث الأربعون ٥٢
المصادر ٥٤
الفهرس ٦٧

مكتبة الروضة الحيدرية
الرقم ٧٩٠٦٨
التاريخ ١٨/٧/٢٠٠٩

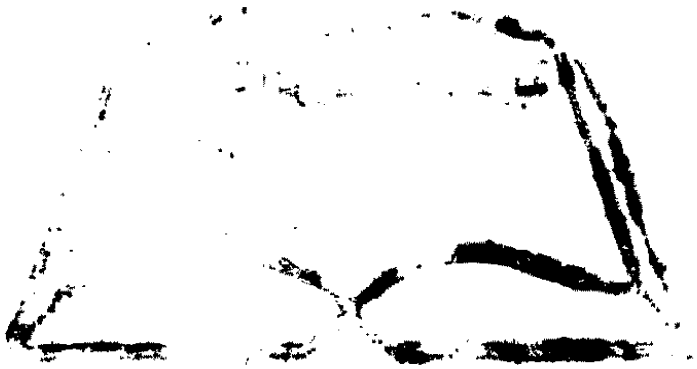

فهذه أربعون حديثا في فضائل ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام تضاف الى الكتب التي صنفت في هذا المجال مما لايعد ولا يحصى كما هي فضائله ومناقبه عليه السلام رمت ايصالها الى القارئ لأكون من خدم أمير المؤمنين عليه السلام وقد ألفت عام ٦١٠هـ نقلا عن بعض أساتذة المؤلف الذين هم من اهل السنة فقد روى هذه الأربعين حديثاً عن شيخه أبي الخطاب محمد بن حسن بن خليفة الكلبي المتوفي ٦٣٣ هـ والتي سمعها منه في جلسة واحدة بعد أن سمع قول شيخه أبي الخطاب نقلا عن الشافعي في حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً)

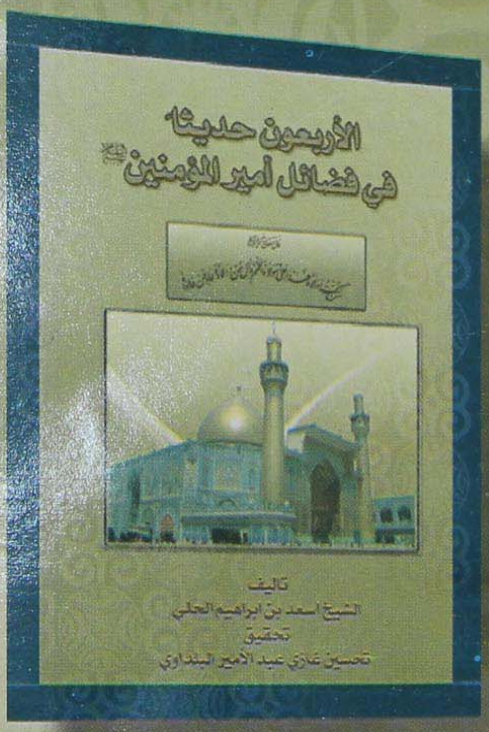

مطبعة الرائد / النجف الاشرف